دعوى أن عدم الإتيان بالآباء الموتى دليل على كذب الرسل

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **14/09/2020**

نص السؤال

دعوى أن عدم الإتيان بالآباء الموتى دليل على كذب الرسل

الجواب التفصيلي

ل(*)

هة:

ا به.

الى:

(وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين)

(الجاثية:25).

هة:

1) إن البعث بعد الموت لا يكون في هذه الحياة الدنيا، إنما هو يوم القيامة، بعد انقضاء الدنيا وفراغها.

2) إن اعتراض المشركين على البعث بعد الموت لا يقوم على حجة أصلا، بل هو مجرد سفسطة أشبه بالبهتان.

3) الله هو المحيى وهو الذي خلق الناس من عدم، وهو القادر على البعث والإعادة بطريق الأولى.

يل:

نيا:

دنيا[1].

ودا.

ولقد أنذرهم - سبحانه وتعالى - بأسه الذي لا يرد كما حل بأشباههم من المشركين

له سبحانه وتعالى:

ر أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين)

(الدخان:37) [2].

تبع[3].

ان:

جة.

نة.

بية.

ته:

القرآن الحجة عليهم عن طريق القياس العقلي فيقول لهم: لقد كنتم أمواتا فأحياكم الله وأخرجكم من العدم إلى الوجود، والذي قدر على البداءة يقدر على الإعادة بطريق الأولى والأحرى؛

الى:

له يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون)

(الجاثية:26)

ل سبحانه وتعالى:

فرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون)

(البقرة:28)

وقال - سبحانه وتعالى - أيضا:

(وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه)

(الروم: 27)

لوا:

(فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين)

(الدخان:36)

وت.

اء؟!

ليه.

مة:

- **إنكار البعث بعد الموت بحجة عدم رجوع أحد من الأموات السابقين، هو شبهة فاسدة؛ لأن البعث بعد الموت لا يكون إلا يوم القيامة بعد انقضاء الدنيا وفراغها.**
- **إن كلام المشركين في إنكار البعث ليس له حجة أصلا، بل هو مجرد تعنت واستهزاء وسفسطة وبهتان، وإنما سمى الله قولهم حجة تهكما واستهزاء بهم.**
- **لقد رد القرآن الكريم على هؤلاء المشركين بالحجة الدامغة والبرهان العقلي، فإذا كان الله تعالى قد خلق الناس من عدم، فهو قادر على إعادة الخلق بطريق الأولى والأحرى.**

المراجع

1. (*) الآيتان اللتان الآيتان اللتان قبلها لبيان الرجوع إلى الله تعالى بالبعث (الآية/ 36 من الجاثية/ 37، الجاثية/ 26).
2. مج12ج25ص307، 208.
3. محاسن التأويل، القاسمي، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1424هـ/2003م، ج8ص311.
4. ط3، 1987م، ج13ص166.